

إسبانيا تنتظر تألق الحارس سيمون في موقعة المغرب بمونديال قطر



الدوحة - أ ف ب

تکمن آمال إسبانيا في الفوز بمونديال قطر 2022 في كرة القدم، للمرة الثانية في التاريخ بقبضتي وقدمي حارس مرماها أوناي سيمون.

يعتمد مدرب إسبانيا لويس إنريكي أسلوباً قائماً على الاستحواذ، وأن يكون حارس المرمى شجاعاً بما يكفي لتمرير الكرة إلى زملائه القريبين منه، حتى عندما يكون ذلك تحت ضغط هائل من مهاجمي الخصم. أحيانا لا تسير الأمور بشكل جيد، لكن المدرب حافظ على ثقته بـسيمون، بغض النظر عن الانتقادات التي تلقاها بعد الأخطاء.

عاش سيمون أوقاتاً من الهلع أمام ألمانيا خلال تعادل الفريقين 1-1 لا سيما في أواخر المباراة في دور المجموعات، بينما ارتكب خطأً لدى تسجيل اليابان هدفها الأول لتمهيد الطريق أمام الأخيرة للخروج بفوز مفاجئ منحها صدارة المجموعة.

واجهت إسبانيا خطر الخروج لثلاث دقائق قبل أن تنقذها ألمانيا بقلب تخلفها أمام كوستاريكا 1-2 إلى فوز 2-4، وستواجه المغرب في ثمن النهائي، الثلاثاء.

وقال لويس إنريكي بعد المباراة: «لقد سجلوا هدفين ضدنا، ولو كانوا بحاجة إلى هدفين آخرين، لكانوا سيسجلونهما أيضاً، أنا متأكد من ذلك».

مع تقدم إسبانيا 1-0 في مواجهتها ضد اليابان في بداية الشوط الثاني، لعب سيمون الكرة إلى أليخاندرو بالدي الذي تعرض للضغط على الفور وفقد الكرة، ليسدد ريتسو دوان الكرة في شباك سيمون من مشارف المنطقة. لمس سيمون الكرة وربما كان بمقدوره التصدي لها، في حين ادعى البعض أن حارس مرمى مانشستر يونايتد دافيد دي خيا كان سينقذ الكرة.

وقال غاري نيفيل المحلل في قناة «آي تي في» إن سيمون بدا «نقطة ضعف حقيقية» بالنسبة لمنتخب «لا روخا» ودافع عن دي خيا.

ويؤكد إنريكي أنه لا يقلق عندما يرتكب سيمون خطأ ما، طالما أنه ينفذ الخطة الموضوعة له.

واختار إنريكي سيمون بعد أن لفت الأنظار في المواسم الأخيرة في صفوف أتلتيك بلباو، بعد أن حل بدلاً من «كيبا أريسابالاغا» المنتقل إلى تشيلسي مقابل رقم قياسي بلغ 87 مليون يورو.

انضم إلى صفوف منتخب إسبانيا للمرة الأولى عام 2020، قبل أن يتم اختياره ضمن التشكيلة الرسمية لكأس أوروبا الصيف الماضي.

وفي النهائيات، ارتكب سيمون خطأ ضد كرواتيا، حيث فشل في تشتيت كرة بيدري لتتلقى شباكه هدفاً، لكنه تألق في حصة ركلات الترجيح ضد سويسرا ليعوض خطأه بعض الشيء.

لم يستطع تكرار الأمر ضد إيطاليا في نصف النهائي ليبلغ الأخير المباراة النهائية في طريقه لإحراز اللقب.

ويؤكد سيمون أنه سعيد بالثقة التي منحه إياها المدرب «هذا هو الأسلوب الذي يريده المدرب، وقد أقنعني به وأنا مرتاح لذلك». ألمح إنريكي إلى أن فريقه قد يعمل على أن يكون أكثر واقعية من خلال التمريرات الطويلة معتبراً أن خسارة اليابان كانت بمثابة التحذير له وقال في هذا الصدد «إذا كان لدينا حظ لتسجيل هدف السبق ضد المغرب، فإنه سيرمي بكل شيء. يجب أن يكون هذا بمثابة تحذير بأن هذا الأمر قد يحدث».

لكن نظراً لثقة إنريكي بالأسلوب الذي يعتمد عليه، فقد يطلب من سيمون الاستمرار في الاستراتيجية الحالية. وختم سيمون «يمكن أن يولد ذلك وضعاً متوتراً وسيزداد الضغط في مباريات خروج المغلوب». هذه هي الطريقة التي يلعب بها المنتخب الوطني. لقد اعتدت اللعب بهذه الطريقة، وأنا واثق من اللعب بهذه الطريقة، وكل الفريق يثق بي.